

النصوص التعليمية في كتاب اللغة العربية ومعايير انتقائها،
السنة الأولى متوسط أمّودجا

الأستاذة: نسيمه موساوي
جامعة الجزائر 2

الملخص:

تسعى هذه الورقة البحثية إلى محاولة الكشف عن طبيعة النصوص التعليمية المختارة، والمعايير التي تم الاستناد إليها في عملية الانتقاء، وقد تم اختيار كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط كنموذج باعتبار المتعلم في هذه السنة يمرّ بمرحلة انتقالية وحاسمة في حياته التعليمية، فهي مرحلة تظهر فيها بوادر بناء الشخصية لدى المتعلم على المستوى الثقافي والنفسي والاجتماعي، وعلى هذا الأساس سيتمّ النظر في تلك النصوص وفحص مدى تلبيتها لحاجة المتعلم الفكرية والروحية والأخلاقية بما يسمح له من تكوين شخصية سليمة متوازنة باستطاعتها الاندماج في الوسط الاجتماعي، وتمتكنة من مواجهة تحديات الحياة، وقادرة على مواصلة الدّرب، لأخلص في الأخير إلى ذكر أهمّ النتائج المتوصّل إليها مع اقتراح بعض الحلول الممكنة.

الكلمات المفتاحية: النصّ التعليمي؛ السنة الأولى متوسط؛ كتاب اللغة العربية.

Abstract :

This paper seeks to discover the nature of the selected educational texts and the criteria used in the selection process. The Arabic language book was selected for the first year average as a model, as the learner in this year is undergoing a period of transition and decisive in his educational life, Building the personality of the learner on the cultural, psychological and social level, On this basis, these texts will be examined and examined in order to meet the intellectual, spiritual and moral needs of the learner in order to enable him to form a balanced personality

capable of integrating into the social environment, capable of meeting the challenges of life and continue the path With some possible solutions suggested.

Keywords: Educational text; first year average; Arabic language book.

مقدمة:

تعدّ اللغة العربية لغة الأوساط التعليمية الجزائرية، وإحدى مركبات الهوية الوطنية، كما تعتبر رمزا من رموز السيادة والانتماء الوطنيين؛ لذا فهي من المواد التعليمية الرئيسية التي ينبغي أن يتحكم المتعلم في ملكيتها مشافهة وتحريرا ، كونها كفاءة عرضية تحتاج إليها كلّ المواد الأخرى في جميع المراحل التعليمية، لا سيما مرحلة التعليم المتوسط، التي تشكل مرحلة حاسمة في حياة المتعلم التعليمية؛ حيث إنها المرحلة التي يبني فيها شخصيته على المستوى الثقافي و النفسي والاجتماعي، وعلى هذا الأساس تمّ توجيه عملية تعليم اللغة العربية - وفق المناهج الجديدة - توجيها ثقافيا وجدانيا واجتماعيا باعتمادها وسيلة للتواصل اليومي مشافهة وتحريرا، ههنا أخص بالذكر السنة الأولى متوسط باعتبارها مرحلة انتقالية، يسعى المتعلم فيها الى بناء شخصية ناشدا الاندماج الاجتماعي، لذلك يتوجب صقلها بالتحكم في الأدوات المنهجية و الفكرية، وغرس القيم الأخلاقية والروحية التي من شأنها أن تشعره بالانتماء إلى هذه الأمة والاعتزاز بأمجادها .

ولتحقيق هذه الغاية لا بد من التركيز على المادة اللغوية النفعية التي تمكّن المتعلم من التواصل داخل الوسط التعليمي وخارجه، ومعلوم أنّ عصب المادة اللغوية نصوصها باعتبارها سندات يعتمد عليها لتعليم الظواهر اللغوية المختلفة من المستوى الصوتي إلى المستوى النصي التداولي.

بناء على ما سبق أطرح سؤالاً مفاده: على أي أساس تمّ انتقاء النصوص التعليمية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ؟ ثم ما هي المعايير التي تمّ الاحتكام إليها ؟

والإجابة عن هذين السؤالين تستدعي فحصا شاملا لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط؛ للوقوف أولا على مفهوم النص التعليمي من منظور المناهج الجديدة، ثم وصف النصوص المنتقاة وتصنيفها ثانيا.

1- مفهوم النص التعليمي:

يعدّ هذا المصطلح من المصطلحات البارزة والشائعة في تعليمات اللغات، وهو مركب من لفظتين: نص زائد تعليم؛ أما النص⁽¹⁾ باعتباره ظاهرة لسانية فيمثل مستوى من مستويات التحليل اللساني على (المستوى الصوتي الإفرادي، التركيبي الدلالي، النص التداولي) ، ينظر إليه من زاوية لسانيات النص على اعتبار أنها الاتجاه اللساني الذي تسند إليه المقاربة بالكفاءات على أنه أكبر وحدة للتحليل اللساني.

وإذا نظرنا إليه من منظور تعليمي (تعليمات اللغات) بوصفه نصا تعليميا "فيمثل القاعدة الأساسية للتطبيق العملي للدرس اللغوي على أنه (un support) سند للقراءة"¹

"وتمثل القراءة الفعل التعليمي التعلّمي الذي تحقّق من خلاله النّقلة التعليمية (la transposition didactique) للمعرفة من وضعها العالي (savoir savant) إلى وضع تكون فيه قابلة للاستغلال من قبل المتعلمين"².

وعليه فإن النص من منظور تعليمات اللغات، وسيلة مهمّة في تعليم اللغة، على اعتبار أنه المحور الأصلي، والمنطلق القاعدي لانتقاء المحتويات التعليمية، باعتبارها -على حدّ تعبير عبد الرحمان الحاج صالح:- "وحدة خطابية (نص مسموع) مكتمل الدلالة متكامل الأطراف يكون محتواه خاضعا لمقاييس الانتقاء

¹ - مكسي محمد، ديداكتيك القراءة المنهجية (مقاربات وتقنيات)، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، الرباط، ط1، 1997، ص 79.

² - بوتردين يحي، تعليمية النص القرآني في إطار التكوين الجامعي المتخصص في اللغة العربية و آدابها، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص 46.

والتدريج وتقسيم الصعوبة ويتمّ إبلاغه بالمشافهة في إطار محسوس مناسب لمحتواه، ليحصل إدراكه بما فيه من العناصر الجديدة (من جميع جوانبه الصوتية البنوية و الدلالية)، مباشرة وبدون وساطة لفظية يسمع تسجيل منه سياق من القرائن المرئية)¹.

يتضح لنا من خلال هذا القول ضرورة الاعتماد على نص تعليمي مكتمل الدلالة: أي بالنظر الى بنيته الدلالية، بالإضافة إلى أنّه ليس بالضرورة نصا مكتوبا، بل قد يكون مسموعا. وهنا نتحدّث عن نوعين نصيّين مختلفين النصّ الأصلي والنصّ الأصيل.

أما "النصّ الأصلي فهو ذلك النصّ التراثي المخطوط"² الذي يحمل لغة راقية كالتّصوص التي يؤلفها أعمدة الأدب.

في حين أن النصّ الأصيل عبارة عن نص لغته عادية نابغة من الواقع الاجتماعي للمتعلمين، أو هو عبارة عن نصّ حقيقي يحتوي على تعبير وظيفي نتج من أجل تحقيق عملية التواصل، وقد عرّفه غالسيون في معجمه تعليمية اللّغات قائلا: "أطلق هذا المصطلح في تعليمية اللّغات على كل نصّ منطوق أو مكتوب لم يوضع لتعليم اللغة في الفوج، وإنما لتأدية وظيفة تبليغية أو تعبير لغوي حقيقي مثل مقتطف من محادثة مسجلة أو مقال صحفي أو صفحة من مؤلف لبلزك أو قصيدة شعرية أو نبأ صحفي، أو إرشادات أو لوحة إرشادية"³.

فالنصّ الأصيل بهذا المعنى نص منطوق أو مكتوب هدفه تأدية وظيفة تبليغية، فهو شكل من الأشكال اللّغوية التي يحتاج إليها الإنسان في تعاملاته اليومية، لأداء

¹ - الحاج صالح عبد الرحمن. بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر 2012، الهامش، ص 237.

² - هباشي لطيفة، استثمار التّصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة، جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2008، ص 42.

³ -R. Galisson et D. Coste, dictionnaire de didactique des langues,Hachett,paris,1976, p59.

مختلف الأغراض التواصلية التي تعترضه في حياته اليومية تلبية للمواقف الخطابية التي تتغير من شكل لآخر.

ثم استغلال مثل هذه النصوص في مجال تعليمات اللغات باعتبارها وحدات تواصلية ينطلق منها لتعليم النشاطات اللغوية المختلفة كونها تحتوي على تعابير حقيقية واقعية قريبة من المتعلم.

فالنص الأصلي يختلف عن النص الأصلي في لغته، كما يختلف عن نوع ثالث متمثل في النص الاصطناعي الذي يؤلفه "واضعوا مناهج تعليم اللغات أو المحتويات اللغوية معتمدين في ذلك على تحقيق الأهداف المسطرة، ونجاعة الأهداف الإجرائية لكل درس"¹، فإذا كان درس القراءة يهدف الى تعليم حرف الدال، فإن النص الموظف يحوي كلمات تتكوّن من هذا الحرف.

ما ذكر أعلاه يبيّن أنّ النصّ التعليمي واحد من ثلاث: إمّا نص أصلي، أو نص أصيل، أو نص اصطناعي، فما موقع هذه الأنواع النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط؟

2- أنواع النصوص التعليمية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ومعايير انتقاءها.

يعد كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط وسيلة تعليمية أساسية، يعتمد عليه لتعليم النشاطات اللغوية المتعلقة باللغة العربية لمادة تعليمية تهدف إلى بناء كفاءة التواصل عند المتعلمين متبنيًا في ذلك المقاربة بالكفاءات في تناول فروع هذه المادة، فيشمل ثمانية مقاطع تتمثل في²: (الحياة العائلية، حب الوطن، عظماء

¹ - هباشي لطيفة، المرجع السابق، ص 43.

² - كحول محفوظ، بومشاط محمد، كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، 2016، ص 01.

(*)-المقاربة النصية: هي طريقة من طرائق اللغة مستمدة من الاتجاه اللساني النصي.

الإنسانية، الاخلاق والمجتمع والعلم والاكتشافات العلمية، الأعياد، الطبيعة،
(الصحية والرياضية)

يتم إنجاز المقطع الواحد في مدة شهر ويحتوي ميادين محدّدة هي:

1- ميدان فهم المنطوق: يعتمد على النصوص الواردة في المقاطع الثمانية.

2- ميدان فهم المكتوب (القراءة)، ويشمل:

أ- القراءة المشروحة: وهو نص يقرأ ويدرس ويتخذ سنداً للظاهرة اللغوية.

ب- دراسة النص الأدبي: يقرأ ويدرس أدبياً، ويتخذ سنداً للظاهرة البلاغية.

3- إنتاج المكتوب: تُتناول فيه بعض الأنماط التعبيرية وبعض التقنيات الأدبية

منطلقاً للإنتاج الكتابي، ومجالاً لقياس الكفاءات وضبطها وتقويمها.

كما يشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع، المنتقاة من محيط المتعلّم سعياً

لتحقيق الكفاءات العرضية مع المواد الأخرى.

يلاحظ أنّ تعليم اللغة العربية وفق هذا التصميم موجّه نحو كفاءة التواصل

بالاعتماد على المقاربة النصية^(*)، وعلى هذا الأساس تصوّر ملمح التخرج من السنة

الأولى متوسط (الكفاءة الختامية)، وهي السنة التعليمية التي تمثل الطّور الأوّل من

التّعليم المتوسط، ووفق المقاربة بالكفاءات يتصوّر أنّ المتعلّم في نهاية هذه المرحلة

"يتواصل بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة منعمة نصوصاً مركّبة متنوعة الأنماط

لا تقلّ عن مائة وسبعين كلمة، وكتابة في وضعيات تواصلية دالة"¹.

هذا التصوّر يثبت أنّ تعليم اللغة العربية موجّه نحو ترسيخ ملكتها التواصلية

التي تسمح للمتعلّم أن يستعملها في مختلف المواقف الخطابية التي تعترضه في

مختلف من مباحي حياته، فهل يظهر هذا في النصوص المنتقاة؟

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج التعليم المتوسط، 201، ص 33.

ذكرت سابقا أن كتاب اللّغة العربية للسنة الأولى متوسط يشمل ثمانية مقاطع موزّعة على الميادين المذكورة، وكلّ مقطع يحتوي أربعة نصوص للقراءة المشروحة تشمل دراسة ظواهر اللّغة، وأربعة نصوص أخرى للدراسة الأدبية تستغل لدراسة الظواهر البلاغية ويمكن توضيحها كما يلي:

المقطع	النص	صياغته	نوعه و نمطه
الحياه العائلية	- ابنتي إبراهيم (عبد القادر المازني)	أصيل	سردي
	- أبي (محمد الأخضر السائحي)	أصيل	سردي منشور ممزوج
	- قلب الأم (علاء محمد حمزه لبنان)	أصيل	ببعض الوصف
	- رسالة إلى أمي (نزار قباني خمس رسائل إلى أمي)	أصيل	سردي
	- في كوخ العجوز رحمة(عبد الحميد بن هدوقة ربح الجنوب)	أصيل	سردي
	- انا وابنتي (محمد الفائز القيرواني)	أصيل	سردي
	- ماما (مي زيادة)	أصيل	سردي
	- رسالة إلى ولدي (أحمد سحنون جريدة البصائر)	أصيل	سردي
حب الوطن	- حب الوطن من الإيمان عبد الحميد بن باديس	أصلي(تراثي)	وصفي
	- ثقب بي أيها الوطن المفدى (ابراهيم أبو اليقظان)	أصلي(تراثي)	وصفي
	- متعة العودة إلى الوطن (مولود فرعون الدروب الوعرة)	أصيل	وصفي
	- وللحرية الحمراء (أحمد شوقي الديوان)	أصلي	وصفي
	-فداء الجزائر(حنفي بن عيسى	أصيل	وصفي

وصفي	أصيل	- نوفمبر (سليمان جوادي مجلة آمال)	
وصفي	أصيل	- الوطني محمد الصالح الصديق 2012	
وصفي	أصيل	- بشراك يا دعدو (محمد حسن الجهماني) مجلة آمال .	
وصفي	أصيل	- سر العظيمة (توفيق الحكيم)	عظماء الإنسانية
وصفي	أصيل	- جميلة أبو حيرد (صديقة الصحراء واسطورة القرن العشرين سليمان العيسى)	
وصفي	أصيل	- فرانز فانون (الضمير المهتاج نواة حسين)	
وصفي	أصيل	- عمر ورسول كسرى (لحافظ إبراهيم)	
وصفي	أصيل	- الرازي طبيباً عظيماً (زيغود هونكه)	
وصفي	أصيل	- بيتهوفن (مولود قاسم آيت قاسم)	
وصفي	أصيل	- ابن الهيثم عبد العظيم أنيس)	
وصفي	أصيل	- ماسينيسا (مبارك المليبي)	
نص قرآني وصفي	/	- الآيات 10 . 11 . 12 . 13 من سورة الحجرات	الاخلاق والمجتمع
وصفي	أصيل	- أغنية اليؤس (ابن رحمون الديوان)	
وصفي	أصيل	- الوقيلة (يحي الخشاب)	
وصفي	أصيل	- بين المظهر والمخبر (عباس بن مرداس المختار في القراءة و النصوص)	

وصفي	أصيل	- العبودية جبران خليل جبران العواصف) - حديث نبوي شريف مقتطف من خطبة حجة الوداع - مدرسة رغم أنفك (زهور ونيسي)	
وصفي	/		
حديث نبوي شريف	أصيل		
وصفي			
وصفي ممزوج ببعض			
الحوار			
وصفي	أصيل	-الكتاب الالكتروني (رؤوف في مجلة العربي الصغير).	العلم والاكتشافات العلمية
وصفي	أصيل	- المذيع: محمود غنيم	
وصفي	أصيل	- الفيس بوك نعمة أو نقمة (أحمد أبوزيد العربي الصغير)	
وصفي	أصيل	- انا والبراع (أحمد الطيب معاش)	
وصفي تفسيري	أصيل	- آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان (العربي الصغير)	
وصفي	أصيل	- رائد الفضاء القراءة والنصوص	الأعياد
وصفي	أصيل	-المكتشفات العلمية(مدني بوهراوة.	
وصفي	أصيل	-الأعياد (عبد الحليم محمود)	
وصفي	أصيل	- في يوم الامهات (الربيع بوشامة)	
وصفي	أصيل	- هدية العيد) إبراهيم أحمد أدهم).	
وصفي سردي	أصيل	- مولد محمد (محمد الهادي سنوسي)	
وصفي	أصيل	- اليوم العالمي للبيئة .	
وصفي	أصيل	- عيد الجزائر (صالح خرفي)	
وصفي	أصيل	- عيد القرية) أحمد حسن	

وصفي	أصيل	الزيتات). - عيد الأم (علي الجملاطي).	
وصفي سردي	أصيل	- في الغاية (فريد أبو حديد)	الطبيعة
وصفي	أصيل	-النهر المتجمد (مخائيل نعيمة)	
وصفي	أصيل	- بين الريف و المدينة(صاح شاشة) المرشد في الإنشاء و التعبير.	
وصفي	أصيل	- نشيد الماء	
وصفي	أصيل	-عودة القطيع (مارون عبود)	
وصفي	أصيل	-ما أجمل الطبيعة. (عبد الله خمار)	
وصفي	أصيل	-الاصطياف (يوسف غصوب	الصحة والرياضة
وصفي	أصيل	-جمال البادية (الامير عبد القادر)	
وصفي سردي	أصيل	-أهمية التربية الرياضية (عباس محجوب)	
وصفي سردي	أصيل	-ركوب الخيل(محمد راشدي)	
وصفي سردي	أصيل	-هل نعيش في مساكن مريضة (العربي الصغير).	
وصفي سردي	أصيل	-كرة القدم (معروف الرصافي).	
وصفي سردي	أصيل	-مريض الوهم (محمود عباس العقاد.	
وصفي سردي	أصيل	-اللفافة (أفة التدخين) مجلة الفصيل 2015.	
وصفي سردي	أصيل	-ظاهرة الخوف عند الأطفال (مجلة العربي 2000).	
وصفي سردي	أصيل	-المسلول (شلي ملاط	

يبين الجدول أعلاه أنّ المقطع الواحد يتضمن ثمانية نصوص؛ أربعة خاصة بالقراءة المشروحة، وهي عبارة عن نصوص نثرية تستغلّ لدراسة القواعد اللغوية

(النحوية، الصرفية الإملائية والتعبيرية)، باعتبارها ظواهر لغوية تواصلية؛ أي أنها تستهدف كفاءة استعمال اللّغة العربية في مواقف خطابية مختلفة الأنماط والأشكال التواصلية وفقا للغرض التواصلية المراد تحقيقه.

وأربعة أخرى خاصة بالدراسة الأدبية، وهي عبارة عن نصوص شعرية تستغلّ لدراسة بعض الظواهر البلاغية، التي يمكن اعتبارها ظواهر تواصلية يحتاج إليها المتعلّم في هذه المرحلة باستعمالها في التعبير الابداعي في مختلف المواقف الخطابية التي تقتضي ذلك، كالتشبيه والاستعارة.

وتصنّف معظم النّصوص المذكورة أعلاه ضمن النّصوص الأصيلة، وذلك بمعدل ثلاث وأربعين نصّاً؛ أي ما نسبته (67.18%)، استجابة لمنطق المقاربة بالكفاءات التّعليمي (النظام التواصلية)، الذي ينشد بناء كفاءة التّواصل اليومي عند المتعلمين. فالنّصوص المنتقاة هي نصوص تحمل لغة عادية قريبة من المتعلّم، وتعالج وضعيات اجتماعية مختلفة يمكن للمتعلم أن يصادفها في الحياة الدراسية وخارجها.

إضافة إلى ذلك تتحدّث هذه النّصوص عن قيم أخلاقية وإنسانية وقومية ووطنية، من شأنها تكوين المتعلّم تروياً وخلقياً ونفسياً، بالإضافة إلى ترسيخ قيم المواطنة والانتماء القومي.

هذا فيما يخصّ النّصوص الأصيلة المنتقاة من بعض الروايات الحديثة والمجالات العصرية والدواوين الحديثة، أمّا عن النّصوص الأصيلة المنتقاة من بعض المجالات القديمة كمجلة "أمال الجزائرية" و "جريدة واد مزاب"، فهي في اعتقادي نصوص أصيلة بالنسبة إلى المتعلّم الجزائري حين ذلك (بعد الاستقلال)، فالمتعلّم الجزائري حالياً لا يملك مثل هذه المجالات والجرائد، كما لا يمكنه قراءتها على اعتبار أنّها غريبة عنه في زمن التّكنولوجيا والعولمة.

أدرجت إلى جانب هذه النصوص -حسب الجدول أعلاه- بعض النّصوص الأصيلة، و ذلك بمعدل تسعة عشرة نصّاً؛ أي بنسبة (29.68 %) ، و هي قليلة

بالمقارنة مع النصوص الأصلية رغم أنها نصوص تحمل لغة راقية من شأنها بناء الملكة اللغوية، وصلها عند المتعلم، كما أنها تكسبه ثروة لغوية صافية يمكنه استعمالها في المواقف الرسمية والإبداعية، كالجامعة والمدرسة ومختلف المناسبات الأدبية والفنية.

وإذا تحدثنا عن النصوص ذات الخصوصية الدينية المتعلقة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، فهي مهمشة. إذ وجدت نصًا قرآنيًا واحدًا وهو ما يمثل نسبة (1.56%) فقط، وكذا الشأن بالنسبة إلى الحديث النبوي الشريف إذ وجدت حديثًا نبويًا واحدًا، أي بنسبة (1.56%) كذلك.

كما غاب النص الاصطناعي تمامًا (0.00%). رغم ما له من أهمية باعتباره نصًا يمكن أن يكون من إنشاء المعلم، الذي له علاقة مباشرة بالفوج الدراسي حيث يمكنه أن يرصد احتياجات المتعلمين اللغوية بدقة.

الخاتمة: نتائج الدراسة

توصلت من خلال هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- 1- كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط مصمم وفق المنطق التعليمي للمقاربة بالكفاءات.
- 2- يحتوي الكتاب ثمانية مقاطع، كلها تحمل القيم الإنسانية والمواطنة والانتماء القومي.
- 3- يحتوي كل مقطع ثلاثة ميادين هي: ميدان فهم المنطوق وانتاجه، وميدان فهم المكتوب (القراءة)، وميدان إنتاج المكتوب.

أما ميدان فهم المنطوق فهو متعلق بمهارة الاستماع والتعبير الشفهي، وذلك من خلال الاستماع إلى النصوص المدرجة في المقاطع المذكورة لإنتاج نصوص على منوالها مشافهة.

في حين أن ميدان فهم المكتوب متعلّق بمهارة القراءة، أمّا ميدان إنتاج المكتوب فهو متعلّق بمهارة التعبير الكتابي، وذلك بإنتاج نصوص على منوال نصوص القراءة، مع توظيف ما تعلمه المتعلّم من ظواهر لغوية تطبيقاً للمقاربة النصّية.

- 4- أغلبية النّصوص التّعليمية المنتقاة لهذه المرحلة، نصوص أصيلة.
 - 5- بعض النّصوص الأصيلة غريبة عن المتعلم، رغم أنها نصوص تحمل لغة عادية إلا أنّها قديمة، فتعتبر أصيلة في زمنها.
 - 6- هُمّش النّص القرآني والحديث النبوي، على اعتبار أنّهما طبقة لغوية راقية ليست في متناول المتعلّم.
 - 7- تغييب النّص الاصطناعي، المؤلّف من قبل واضعي المناهج والمعلمين.
- بعض المقترحات والتّوصيات:
- قراءتي لكتاب اللغة العربية متوسط أملت عليا جملة من الأفكار، أحسب أن تحمل قيمة تعليمية تناسب هذه المرحلة:

- 1- تخصيص حصّة منفردة لمهارة التعبير الشفاهي (إنتاج المنطوق).
- 2- إيلاء الأهمية لعملية انتقاء النّصوص التعليمية، وذلك بالاستعانة بالمتخصصين في اللّسانيات والتعليمات، وعلمي النفس والاجتماع؛ لأنّ الطبيعة النفسية والاجتماعية واللّغوية للمتعلّم، هي التي تفرض طبيعة النّص التعليمي.
- 3- المزج بين النّصوص الأصيلة والأصلية، حيث إنّ الأولى حقيقة قريبة من المتعلّم، والثّانية تحمل تراث المتعلّم وتكسبه اللّغة الرّاقية التي يستعملها في المواقف الرّسمية، كما يرجى العودة إلى إدراج النّص الاصطناعي، والنّظر إلى طبيعة الفوج الدّراسي.

- 4- إدراج النص القرآني والحديث النبوي باعتبارهما طبقتين لغويتين متفرّدتين ترتبط بهما اللغة العربية ارتباطا مباشرا.
- 5- إعادة النظر في النصوص الأصيلة المنتقاة من المجلات والجرائد القديمة.